المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 11-11-2006 العـــدد : 1931
الصفحـات : 10 المسلسل : 9

رأي اليمامة

بعد اختتام جولة الخير:

الجنوب على وعد مع مستقبل جديد

خادم الحرمين الشريفين: الوطن كلٌ لا يتجزأ والمواطنون جميعهم سواسية في الحقوق والإنجاز ولا مجال للتقصير في أداء المسؤولية

اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جولته التفقدية في المنطقة الجنوبية وعاد إلى الرياض مساء الاثنين الماضي، لكن نجران وعسير وجازان التي شملتها الزيارة الميمونة ما زالت تعيش أجواء الفرحة والأمل والتفاؤل التي أشاعتها لقاءات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين المواطنين هناك، وما تحقق للمنطقة من مكتسبات تنموية ضخمة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما كرسته من مشاعر الاعتداد بالانتماء لهذا الوطن والالتفاف حول قيادته الرشيدة أسرة واحدة متعاضدة ومتراحمة.

انتهت جولة خادم الحرمين الشريفين التفقدية لكن طيبها وعبقها ما زال يضوع في مناطق الجنوب، وما زال الناس يستعيدون مشاهدها التي انطبعت في وجدانهم لملك القلوب وهو يلوح لجموعهم الحاشدة في الساحات التي شهدت مهرجانات الفرح الشعبي ولصوته وهو يخاطبهم مذكراً بأمجادهم وأصالتهم ووفائهم لدينهم ووطنهم وقيادتهم، ويبشرهم بمستقبل جديد واعد بالخير والنماء، ولإنسانيته المرهفة وهو يداعب الأطفال ويأخذ يد كبار السن، ويعفو عن السجناء، ويستمع بصبر ورحابة صدر إلى أصحاب الحاجات والمطالب.

انتهت الجولة الملكية الميمونة في رحاب الجنوب العزيز بعد أن وضعت هذا الجزء الغالي من الوطن على أعتاب مرحلة تنموية جديدة بتدشين ووضع حجر الأساس لمئات المشروعات التنموية بعضها من فئة مشروعات التنمية الإستراتيجية العملاقة مثل مدينة جازان الاقتصادية التي يتوقع أن تستقطب استثمارات بنحو ١٠٠ مليار ريال. وفيما يشير التقرير الدوري الذي رفعه معالي وزير الاقتصاد والتخطيط عن سير المشروعات المعتمدة لنجران وعسير وجازان وهي قيد التنفيذ الفعلي ٢٢٤ مشروعاً في مجالات الطرق والمياه والصرف الصحي وتحلية المياه وهي مشروعات ممولة من فائض ميزانيات العامين الماضيين يضاف إليهما مئات المشروعات المعتمدة في ميزانيات الدولة وما تضمنته خطة التنمية الخمسية الثامنة.

وخلال جولة الملك المفدى حظيت نجران بمشروعات تجاوزت تكلفتها ٣,٣ مليارات ريال شملت قطاعات الخدمات والبنيات الأساسية والموارد البشرية، وفازت عسير بمشروعات تنموية تجاوزت تكلفتها الـ ١١ مليار ريال وجهت معظمها للمرافق التعليمية والصحية والمشروعات البلدية التي تستهدف راحة المواطن ورفاهيته وتوفير البنيات التحتية لنهضة اقتصادية شاملة.

وكان مسك الختام في جازان التي قضى فيها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين ثلاثة أيام ستبقى خالدة في ذاكرة أبناء المنطقة لأنها لم تضع المنطقة في قلب خريطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل نقلت أيضاً الجهاز التنفيذي كله ممثلاً في مجلس الوزراء إلى جازان التي شهدت لأول مرة عقد جلسة مجلس الوزراء في رحابها يوم الاثنين الماضي، وإلى جانب مشروعات التنمية التي دشنها أو أرسى حجر أساسها المليك المفدى بتكلفة تجاوزت الـ ٧ مليارات ريال، أهدى الملك عبدالله مواطني جازان ضاحية مساحتها ٨٠ مليون م٢ تشمل ٨ آلاف قطعة أرض سيتم توزيعها على المواطنين بعد تطويرها بتكلفة تقدر بـ ١,٧٥ مليون ريال. ثم جاءت

خادم الحرمين الشريفين والى جوارة سمو ولي العهد في حفل افتتاح المشروعات التنموية والخدمية بمنطقة جازان

الملك عبدالله وسمو الأمير سلطان في المنصة الرئيسية في حفل الأهالي

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 11-11-2006 العـــدد : 1931
الصفحـات : 11 المسلسل : 9

خادم الحرمين يصافح الوزراء قبيل عقد جلسة المجلس في جازان لأول مرة

الهدية الكبرى لأهالي جازان مدينة اقتصادية عملاقة باستثمارات تفوق الـ ١٠٠ مليار ريال وتخصيص ٣٧٥ مليون ريال كأسهم مجانية لأهالي المنطقة من ذوي الدخل المحدود، كما وجه الملك عبدالله - أيده الله - وزارة البترول والثروة المعدنية بإنشاء مصفاة للبترول في منطقة جازان.

وإذا كانت فرحة أهل الجنوب بمشروعات الخير والنماء التي أغدقها خادم الحرمين الشريفين على المنطقة الجنوبية كبيرة، فإن فرحتهم بلقاء الملك عبدالله وسعادتهم بالاستماع إلى كلماته التي جاءت مفعمة بمعاني الحب والوفاء لهذا الوطن وشعبه، والإشادة ببطولات ومواقف أهل الجنوب منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز، والبشرى بمستقبل زاهر لأبناء المنطقة، كانت أكبر فالزيارة الملكية الميمونة كانت ترجمة عملية لما أكده خادم الحرمين الشريفين في حديثه لأهالي نجران وعسير وجازان من أن الدولة لا تفرق بين منطقة ومنطقة وأن الوطن كل لا يتجزأ والمواطنون سواسية في الحقوق والواجبات وأن التنمية والتطوير والإصلاح هي ممارسة وفعل وإنجاز وأنه لا مجال للتقصير في أداء المسؤولية في بلد منّ الله عليه بعقيدة تدعو للعمل والأمانة وأداء الواجب.

هذه الرسالة الوطنية السامية في مضامينها ومعانيها شكلت العنوان العريض لجولة الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمين في نجران وعسير وجازان جسدتها حفاوة الاستقبالات ومشاعر الفرح والرضا التي عبّر عنها مواطنو الجنوب في احتفالاتهم وكرنفالاتهم ومهرجاناتهم الشعبية.

لقد انتهت زيارة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في جنوب المملكة، لكن أصداء هذه الزيارة وانعكاساتها على حاضر ومستقبل هذا الجزء من الوطن وما حققته لمواطني الجنوب من مكتسبات ومنجز تنموي ضخم ستترك أثراً عميقاً على مستقبل المنطقة، وستسجل في تاريخ المنطقة كعلامة فارقة في مسيرة النهضة والتطور التي أرسى الملك عبدالله - أيده الله - دعائمها الأساسية.

100 مليار ريال استثمارات مدينة جازان الصناعية وأسهم مجانية لذوي الدخل المحدود من أهالي المنطقة.

مشروعات ببلايين الريالات دشنها الملك عبدالله خلال جولته في المنطقة الجنوبية

العرض العسكري الضخم للقوات المسلحة السعودية في خميس مشيط